

هجمات طالبان وداعش

تدفع عملية السلام الأفغانية نحو المجهول

طرفا النزاع يعلنان عودة الاقتتال وواشنطن تحاول التهدئة



اتفاق المتطرفين والأميركيين على المحك

ويقتصر بموجب الاتفاق مغادرة جميع القوات الأميركية والأجنبية أفغانستان خلال العام المقبل. وقد غادر بالفعل الآلاف من القوات الأميركية مع توقع خفض القوات إلى 8600 في غضون أشهر.

وفي أول ردود الفعل بعد إعلان تاهب طالبان والقوات الأفغانية للاقتتال مجدداً حض وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو الثلاثاء الحكومة والمتطرفين على التعاون بعد الهجومين اللذين وصفهما بانهما "مروّعان"، وأشار إلى أن طالبان نفت مسؤوليتها عن الاعتداءين.

وجاء في بيان لومبيو أن "طالبان والحكومة الأفغانية يجب أن تتعاونوا من أجل سوق المرتكبين إلى العدالة".

وقال المتحدث باسم البنتاغون للقتال كولوويل توماس كامل إنه بموجب الاتفاق "سيواصل الجيش الأميركي القيام بضربات دفاعية ضد طالبان حين تقوم بمهاجمة" شركائه الأفغان.

وشبهه الخبير في معهد "أميركان إنتربرايز" مايكل روبن عملية السلام في أفغانستان بمرضى في حالة غيبوبة

المستشفيات والطواقم الصحية لهجمات. ندعو جميع الأطراف للتوقف عن مهاجمة المستشفيات والموظفين الصحيين".

ووفق ما أفاد المتحدث باسم حاكم الولاية عطاءالله كوياني، بعد نحو ساعة من الهجوم على كابول، قتل انتحاري 24 شخصاً على الأقل خلال جنازة قائد شرطة محلي في ولاية نغرهار في شرق البلاد. وفجر الانتحاري نفسه وسط الجنازة.

ونفت حركة طالبان مسؤوليتها عن أي من الاعتداءين.

وتقرير أعمال العنف هذه أسئلة جديدة حول مصير عملية السلام التي باتت مهددة بالانهيار.

وتجنبت طالبان شن هجمات كبيرة في المدن الأفغانية منذ فبراير حين وقع ممثلوها على اتفاق تاريخي مع الولايات المتحدة من المفترض أن يمهد الطريق لعقد محادثات سلام بين الحركة والحكومة الأفغانية.

وتهددت طالبان بموجب الاتفاق بعدم استهداف قوات التحالف الذي تقوده واشنطن، لكنها لم تقم تعهداً مماثلاً تجاه القوات الأفغانية بينما كتفت هجماتها في الولايات.

يكتنف الغموض مصير عملية السلام الأفغانية بعد إعلان الرئيس أشرف غني عن عودة قواته إلى وضع الهجوم في مواجهة عمليات حركة طالبان التي أكدت بدورها استعدادها لعودة الاقتتال، وذلك في وقت تحاول فيه الولايات المتحدة دفع الطرفين نحو توقيع اتفاق سلام يهني الصراع الدائر منذ 20 عاماً.

كابول - في خطوة يُعتقد أنها ستضع جهود السلام على المحك أعلنت الأطراف الأفغانية المتحاربة (الحكومة وحركة طالبان المتطرفة) عن عودة الاقتتال بينها. وجاءت هذه الخطوة بعد إصدار الرئيس الأفغاني أشرف غني أوامر لقواته باستئناف العمليات الهجومية ضد المتطرفين رداً على هجومين استهدفاً مستشفى للتوليد وجنازة، وذلك في وقت تتعثر فيه عملية السلام في هذا البلد الآسيوي.

وكما أعلن مسؤولون، قُتل 14 شخصاً على الأقل بينهم وضع وممرضات حين اقتحم مسلحون مستشفى لتوليد في كابول الثلاثاء. وبعيد ذلك وقع تفجير انتحاري خلال جنازة في شرق البلاد ما أسفر عن مقتل أكثر من عشرين مشيعاً.

وأعلن مسؤولون، قُتل 14 شخصاً على الأقل بينهم وضع وممرضات حين اقتحم مسلحون مستشفى لتوليد في كابول الثلاثاء. وبعيد ذلك وقع تفجير انتحاري خلال جنازة في شرق البلاد ما أسفر عن مقتل أكثر من عشرين مشيعاً.

وشوهد عناصر أمن مدججون بالسلاح وهم يحملون مواليد بعيداً عن المكان وقد لف واحد منهم على الأقل بغطاء مطفي بالدماء.

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية طارق غريان إن "بين القتلى أيضا أمهات وممرضات". وأضاف أن نحو 15 شخصاً أصيبوا بجروح وأمكن إنقاذ أكثر من 100 شخص بينهم ثلاثة أجانب.

ويقع مستشفى التوليد في غرب كابول، حيث يعيش أفراد أقلية الهزارة الشيعية التي تتعرض باستمرار لهجمات تنظيم الدولة الإسلامية.

ويحظى المستشفى بدعم منظمة أطباء بلا حدود الدولية وكان عدد من الأجانب يعملون فيه.

وهجوم الثلاثاء هو الأحدث على مؤسسة تابعة للقطاع الصحي المهك بالفعل في البلاد إذ وقعت المنشآت والطواقم الصحية بشكل متكرر ضحية هجمات أو إطلاق النار بين أطراف النزاع خلال عقود من الحرب في البلاد.

وقال نائب وزير الصحة في كابول وحيد مجروح "يجب ألا تتعرض

يكتنف الغموض مصير عملية السلام الأفغانية بعد إعلان الرئيس أشرف غني عن عودة قواته إلى وضع الهجوم في مواجهة عمليات حركة طالبان التي أكدت بدورها استعدادها لعودة الاقتتال، وذلك في وقت تحاول فيه الولايات المتحدة دفع الطرفين نحو توقيع اتفاق سلام يهني الصراع الدائر منذ 20 عاماً.

كابول - في خطوة يُعتقد أنها ستضع جهود السلام على المحك أعلنت الأطراف الأفغانية المتحاربة (الحكومة وحركة طالبان المتطرفة) عن عودة الاقتتال بينها. وجاءت هذه الخطوة بعد إصدار الرئيس الأفغاني أشرف غني أوامر لقواته باستئناف العمليات الهجومية ضد المتطرفين رداً على هجومين استهدفاً مستشفى للتوليد وجنازة، وذلك في وقت تتعثر فيه عملية السلام في هذا البلد الآسيوي.

وكما أعلن مسؤولون، قُتل 14 شخصاً على الأقل بينهم وضع وممرضات حين اقتحم مسلحون مستشفى لتوليد في كابول الثلاثاء. وبعيد ذلك وقع تفجير انتحاري خلال جنازة في شرق البلاد ما أسفر عن مقتل أكثر من عشرين مشيعاً.

وأعلن مسؤولون، قُتل 14 شخصاً على الأقل بينهم وضع وممرضات حين اقتحم مسلحون مستشفى لتوليد في كابول الثلاثاء. وبعيد ذلك وقع تفجير انتحاري خلال جنازة في شرق البلاد ما أسفر عن مقتل أكثر من عشرين مشيعاً.

وشوهد عناصر أمن مدججون بالسلاح وهم يحملون مواليد بعيداً عن المكان وقد لف واحد منهم على الأقل بغطاء مطفي بالدماء.

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية طارق غريان إن "بين القتلى أيضا أمهات وممرضات". وأضاف أن نحو 15 شخصاً أصيبوا بجروح وأمكن إنقاذ أكثر من 100 شخص بينهم ثلاثة أجانب.

ويقع مستشفى التوليد في غرب كابول، حيث يعيش أفراد أقلية الهزارة الشيعية التي تتعرض باستمرار لهجمات تنظيم الدولة الإسلامية.

ويحظى المستشفى بدعم منظمة أطباء بلا حدود الدولية وكان عدد من الأجانب يعملون فيه.

وهجوم الثلاثاء هو الأحدث على مؤسسة تابعة للقطاع الصحي المهك بالفعل في البلاد إذ وقعت المنشآت والطواقم الصحية بشكل متكرر ضحية هجمات أو إطلاق النار بين أطراف النزاع خلال عقود من الحرب في البلاد.

وقال نائب وزير الصحة في كابول وحيد مجروح "يجب ألا تتعرض

يكتنف الغموض مصير عملية السلام الأفغانية بعد إعلان الرئيس أشرف غني عن عودة قواته إلى وضع الهجوم في مواجهة عمليات حركة طالبان التي أكدت بدورها استعدادها لعودة الاقتتال، وذلك في وقت تحاول فيه الولايات المتحدة دفع الطرفين نحو توقيع اتفاق سلام يهني الصراع الدائر منذ 20 عاماً.

كابول - في خطوة يُعتقد أنها ستضع جهود السلام على المحك أعلنت الأطراف الأفغانية المتحاربة (الحكومة وحركة طالبان المتطرفة) عن عودة الاقتتال بينها. وجاءت هذه الخطوة بعد إصدار الرئيس الأفغاني أشرف غني أوامر لقواته باستئناف العمليات الهجومية ضد المتطرفين رداً على هجومين استهدفاً مستشفى للتوليد وجنازة، وذلك في وقت تتعثر فيه عملية السلام في هذا البلد الآسيوي.

وكما أعلن مسؤولون، قُتل 14 شخصاً على الأقل بينهم وضع وممرضات حين اقتحم مسلحون مستشفى لتوليد في كابول الثلاثاء. وبعيد ذلك وقع تفجير انتحاري خلال جنازة في شرق البلاد ما أسفر عن مقتل أكثر من عشرين مشيعاً.

وأعلن مسؤولون، قُتل 14 شخصاً على الأقل بينهم وضع وممرضات حين اقتحم مسلحون مستشفى لتوليد في كابول الثلاثاء. وبعيد ذلك وقع تفجير انتحاري خلال جنازة في شرق البلاد ما أسفر عن مقتل أكثر من عشرين مشيعاً.

وشوهد عناصر أمن مدججون بالسلاح وهم يحملون مواليد بعيداً عن المكان وقد لف واحد منهم على الأقل بغطاء مطفي بالدماء.

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية طارق غريان إن "بين القتلى أيضا أمهات وممرضات". وأضاف أن نحو 15 شخصاً أصيبوا بجروح وأمكن إنقاذ أكثر من 100 شخص بينهم ثلاثة أجانب.

ويقع مستشفى التوليد في غرب كابول، حيث يعيش أفراد أقلية الهزارة الشيعية التي تتعرض باستمرار لهجمات تنظيم الدولة الإسلامية.

ويحظى المستشفى بدعم منظمة أطباء بلا حدود الدولية وكان عدد من الأجانب يعملون فيه.

وهجوم الثلاثاء هو الأحدث على مؤسسة تابعة للقطاع الصحي المهك بالفعل في البلاد إذ وقعت المنشآت والطواقم الصحية بشكل متكرر ضحية هجمات أو إطلاق النار بين أطراف النزاع خلال عقود من الحرب في البلاد.

وقال نائب وزير الصحة في كابول وحيد مجروح "يجب ألا تتعرض



أشرف غني

أميرت الأمن الأفغاني

باستئناف عملياته ضد

العدو (طالبان)

ولم تتبن أي جهة على الفور الهجومين، لكن تنظيم الدولة الإسلامية أعلن ليلاً مسؤوليته عن التفجير الانتحاري الذي استهدف جنازة قائد للشرطة في ولاية نغرهار، الذي أوقع إضافة إلى القتلى العشرات من الجرحى. وحمل الرئيس الأفغاني المسؤولية لحركة طالبان وتنظيم الدولة الإسلامية. وقال غني في خطاب متلفز "لقد شهدنا اليوم هجمات إرهابية نفذتها مجموعة طالبان وداعش على مستشفى هجمات أخرى في البلاد". وأضاف "امر قوات الأمن الأفغانية بوضع حد لقرار التزام الوضعية الدفاعية" و"العودة إلى الوضعية الهجومية واستئناف عملياتها ضد العدو (طالبان)". ويأتي هذا التغيير في الموقف بعد أشهر من التزام الجيش

النيجر توجه ضربة لمتشدي بوكو حرام

نيامب - ردت النيجر على هجمات جماعة بوكو حرام المتشددة بعمليات عسكرية أسفرت عن مقتل العشرات من المتطرفين في أحدث محاولات لإضعاف الجماعة التي أرهقت الجيوش الوطنية في كل من تشاد والنيجر ونيجيريا. وقالت وزارة الدفاع في النيجر إن قواتها وقوات متحالفة معها من دول مجاورة قتلت 75 من متشدي بوكو حرام في عمليات أمنية في وقت سابق من هذا الأسبوع في المنطقة التي تتلاقى فيها حدود النيجر ونيجيريا وتشاد. وظهرت جماعة بوكو حرام الإسلامية المتشددة في شمال شرق نيجيريا في عام 2009 واستمر نشاطها وكثيراً ما تمتد هجماتها إلى داخل تشاد والنيجر والكاميرون.

وقالت الوزارة في بيان صدر مساء الثلاثاء إن العمليات التي نفذت الاثنين جاءت في أعقاب سلسلة هجمات شنتها بوكو حرام على مواقع عسكرية قرب بلدة ديغا على الحدود الجنوبية الشرقية للنيجر.

وقالت إن 25 مسلحاً سقطوا في قتال على مسافة 75 كيلومتراً من ديغا وقُتل 50 آخرون في ضربات جوية وبالمدفعية شنتها قوات متحالفة من النيجر وتشاد ونيجيريا في منطقة بحيرة تشاد. وقالت إن القوات صادرت أسلحة ومدت قاعدة لوجيستية يستخدمها المتشددون.

وكثفت الحركة المتشددة منذ فترة من هجماتها على القوات التنسادية والنيجرية التي تشارك في عمليات ضدها وذلك بهدف إرغامها على الانسحاب من هذه العمليات.

ويوم 3 مايو، دار قتال عنيف بين الجيش النيجري ومقاتلين جهاديين قرب جسر دوتشي الذي يربط النيجر ونيجيريا جنوب مدينة ديغا. وقتل إثر ذلك جنديان نيجريان وجرح ثلاثة آخرون، وفق حصيلة أعلنتها وزارة الدفاع.

وفي فيديو دعائي نشره تنظيم الدولة الإسلامية في غرب أفريقيا المنشق عن بوكو حرام، يظهر متطرفون يسيطرون على عربات وشحنات أسلحة، وسط إطلاق نار كثيف من أسلحة آلية مصدره معسكر للجيش النيجري.

وأدى النزاع مع جهادي بوكو حرام وتنظيم الدولة الإسلامية في غرب أفريقيا إلى مقتل أكثر من 36 ألف شخص منذ 2009 في شمال شرق نيجيريا ونزوح نحو مليوني شخص عن منازلهم.

نظرية المؤامرة ذريعة إيران لتبرير حادثة السفينة كنارك

تعرض السفينة لصاروخ أطلق بالخطأ من قطعة بحرية إيرانية في بحر عمان جنوب شرقي البلاد. وبموازاة ذلك أمنت صحيفة إيرانية إلى احتمال أن تكون الولايات المتحدة وراء الهجوم.

الجيش الإيراني نفى أن تكون زوارق الحرس الثوري هي من قصفت بارجة كونارك الأحد الماضي

وأوردت صحيفة "عصر إيران" الإلكترونية المقربة من فريق الرئيس حسن روحاني، الأربعاء، فرضية أن تكون عملية استهداف بارجة كنارك التابعة للقوة البحرية الإيرانية تمت عن طريق حرب إلكترونية للعدو، في إشارة إلى الولايات المتحدة.

وذكرت الصحيفة في تقرير لها بعنوان "من ضرب كنارك؟ مدمرة جماران أم حرب إلكترونية أم صواريخ أميركية؟"، مشيرة إلى تهديدات أطلقتها الرئيس الأميركي دونالد ترامب قبل 17 يوماً باستهداف الزوارق والسفن الإيرانية في حال قامت بمضايقة السفن الحربية الأميركية في الخليج.

وأمر المرشد الأعلى آية الله علي خامنئي، الثلاثاء، قائد الجيش بالتحقيق العاجل والدقيق لكشف أبعاد قضية استهداف البارجة.

طهران - نفى الجيش الإيراني أن تكون زوارق الحرس الثوري هي من قصفت بارجة كنارك الأحد الماضي، ما أدى إلى مقتل 19 بحاراً وإصابة 15 في توضيح يكشف حجم الخلافات التي تهب المؤسسة العسكرية في إيران.

ويرى مراقبون أن الحادثة قد يكون مبرهاً استهداف عسكريين لا يدينون بالولاء الكامل للحرس الثوري الإيراني لذلك لجأ الأخير إلى تصفية هؤلاء.

وفي محاولة للاستنجاد بنظرية المؤامرة، التي دأبت عليها إيران، دعا المتحدث باسم الجيش تقي خان الشعب ووسائل الإعلام إلى عدم الانجرار وراء الشائعات حول حادثة السفينة "كنارك" التي تعرضت لقصف بنيران صديقة قبل أيام، مؤكداً أن جميع جوانب الحادث قيد التحقيق من قبل فرق الخبراء.

ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الإيرانية عن العميد تقي خاني القول الأربعاء، إن هناك "ضجة إعلامية مفعلة حول قضية حادثة السفينة كنارك وشائعات لا أساس لها"، معتبراً أن "الأعداء يحاولون استغلال أي حادث يقع في البلاد بشكل سيء لتدمير أهدافهم".

وقال إن هناك من "يحاولون بكل وسيلة ممكنة إيجاد خلافات بين القوات المسلحة، بما في ذلك حرس الثورة والجيش ووزارة الدفاع". ووصف ما يتردد عن استهداف زوارق الحرس الثوري للسفينة بأنه "لا أساس له على الإطلاق".

وكان 19 من عناصر قوات البحرية الإيرانية قتلوا وأصيب 15 آخرون جراء

هل يمرر مجلس الأمن مشروع قرار «هدنة كورونا» لوقف إطلاق النار في بؤر الصراع

ونفت بكين وواشنطن على حد سواء نهاية الأسبوع أن تكونا تسببتا بانتهيار المفاوضات التي قادتها باريس وتونس. وأحدثت الولايات المتحدة مفاجأة الجمعة بمعناها المضي قدماً بالقرار، مشيرة إلى أنه لا يمكن لواشنطن "تأجيل المسودة الحالية".

وجاء ذلك بعد يوم على موافقتها على النص، بحسب مفاوضين طلبوا عدم الكشف عن هويتهم.

وأفادت وزارة الخارجية الأميركية أن على مجلس الأمن "إسما أن يمضي قدماً بقرار يكتفي بدعم وقف إطلاق النار أو بقرار أوسع" يشير إلى مسائل الشفافية والمسؤولية. واتهمت الخارجية الأميركية كذلك بكين بعرقلة جهود التوصل إلى توافق منذ مارس.

وهددت واشنطن باستخدام حق النقض في حال وردت إشارة واضحة لدور منظمة الصحة العالمية التي اتهمها ترامب بالتقليل من مدى خطورة الفيروس الذي ظهر في الصين.

وأفاد دبلوماسي أن بكين لوحت من جهتها باستخدام حق النقض ما لم تذكر المنظمة الدولية، قبل أن تقبل بالإشارة إليها ضمناً.

وقال سفير إستونيا لدى الأمم المتحدة سفين يورغنسون "علينا إيجاد مخرج من هذا الطريق المسدود".

وأضاف "من العيب حقاً أننا كمجلس أمن دولي، غير قادرين على تحمّل مسؤوليتنا في هذه المسألة".

معرباً عن أمله بأن تتوصل جميع الأطراف إلى اتفاق سريع.

المنظمة الدولية، ولو ضمناً. واقترح القرار الجديد الثلاثاء خلال مؤتمر مغلق عبر الفيديو نظمته إستونيا التي تتولى الرئاسة الدورية لمجلس الأمن.

وقال دبلوماسي طلب عدم الكشف عن هويته إن الصين أعلنت خلال الاجتماع أنها تدعم تحركاً سريعاً يقوم به المجلس.



أي تحرك صيني أو أمريكي قد يطيح مشروع القرار

سريعا ما لم تهدد أي من الدول دائمة العضوية في المجلس باستخدام حق النقض، كما فعلت واشنطن عندما انتقدت ذكر منظمة الصحة العالمية في المقترح الفرنسي التونسي.

ولم يأت النص الألماني الإستوني على ذكر المنظمة، لذا بات التخوف حالياً من موقف الصين التي أصرت حتى اللحظة الأخيرة على الإشارة إلى اجندته.

وتهدف الخطوة لمساعدة نحو 20 بلدا تعيش أزمات أو حروباً، في مكافحة وباء كورونا، لكن من دون أن يتضح إن تم بالفعل اتخاذ خطوات ملموسة على الأرض لضمان ترميز هذا المشروع.

ويستعير القرار بعض عبارات المقترح الفرنسي التونسي مستخدماً لغة متفقا عليها من أعضاء المجلس الـ15 خلال المفاوضات الجارية منذ مارس أو تلك التي استخدمت في قرارات سابقة، على غرار تحديد استثناءات في وقف إطلاق النار لمواجهة المجموعات الجهادية.

وكما في المشروع الفرنسي التونسي، يدعو المقترح الجديد إلى "هدنة إنسانية مدتها 90 يوماً متتالية على الأقل" للسماح بإيصال المساعدات إلى المجموعات السكانية الأكثر تضرراً. ولم يتم بعد تحديد موعد للتصويت على النص، لكنه قد يحصل